



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: [www.jtuh.org/](http://www.jtuh.org/)
**JTUH**  
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية  
 Journal of Tikrit University for Humanities
**Atiya Ibrahim Jassim Al-Jumaili**

Teaching at Tikrit University

**Mahdi Shihab Ahmed**

Teaching at Tikrit University

\* Corresponding author: E-mail :

07702097538

[a231524ped@st.tu.edu.iq](mailto:a231524ped@st.tu.edu.iq)**Keywords:**

Digital intelligence  
 digital skills  
 resilience  
 university students

**ARTICLE INFO****Article history:**

Received 30 Jun 2024  
 Received in revised form 6 July 2024  
 Accepted 6 July 2024  
 Final Proofreading 26 Aug 2025  
 Available online 26 Aug 2025

E-mail [t-jtuh@tu.edu.iq](mailto:t-jtuh@tu.edu.iq)

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER  
 THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



## Digital Intelligence among University Students

### A B S T R A C T

The current research aims to identify the level of digital intelligence among Tikrit University students to see if there are statistically significant differences between the views of faculty members on the application of digital intelligence principles according to the variables of certificate/specialization (humanities, scientific). To achieve the research objectives, the researcher constructed a digital intelligence scale. Validity and reliability were verified, and its discriminatory power was extracted. The correlation coefficient between the score of each item and the total score of the scale was extracted. Thus, the scale in its final form consisted of 40 items. The scale's reliability coefficient was calculated, reaching (0.88) points. The reliability was also extracted using the split-half method, reaching (0.87) points after correction. The data were collected and processed using the statistical program (SPSS). The study reached the following results: Tikrit University applies the principles of digital intelligence in general, compared to the theoretical average of 120 points. No statistically significant difference appeared in the level of digital intelligence among the university students' sample according to the specialization variable (humanities, scientific). No statistically significant difference appeared between the students of the psychological sample according to the gender variable (males, females).

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.32.8.5.2025.14>

### الذكاء الرقمي لدى طلبة الجامعة

عطية إبراهيم جاسم الجميلي / جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية

مهدي شهاب احمد / جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي التعرف على مستوى الذكاء الرقمي لدى طلبة جامعة تكريت،-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية حول تطبيق مبادئ الذكاء الرقمي تبعاً للمتغيرات (الشهادة / التخصص: إنساني، علمي). وتحقيقاً لأهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس الذكاء الرقمي ، وقد تم التحقق من الصدق والثبات ، واستخراج قوته التمييزية ، كذلك تم استخراج معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، وبذلك تكون المقياس بصيغته النهائية من ( 40 ) فقرة ، وتم حساب معامل ثبات المقياس اذ بلغ معامل ثباته ( 0.88 ) درجة ، كما استخرج الثبات أيضاً بطريقة التجزئة النصفية فبلغ ( 0.87 ) درجة بعد تصحيحه وقد تم جمع البيانات ومعالجتها باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية، إن جامعة تكريت تقوم بتطبيق مبادئ الذكاء الرقمي عموماً مقارنة بالمتوسط النظري البالغ (120) درجة ،لم يظهر فرق جوهري دال إحصائياً في مستوى الذكاء الرقمي لدى عينة طلبة الجامعة بحسب متغير التخصص (إنساني، علمي)،لم يظهر فرق جوهري دال إحصائياً بين طلبة عينة الام النفسي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

كلمات مفتاحية : الذكاء الرقمي، المهارات الرقمية، المرونة ، طلبة الجامعة

### الفصل الأول / التعريف بالبحث

**مشكلة البحث:** أدى التطور العلمي والتكنولوجي في القرن الحادي والعشرين إلى إحداث طفرة كبيرة في مختلف المجالات، ونتيجة هذا التطور الكبير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والأنترنت وأنظمة الحوسبة، والإنتاج الرقمي المعتمد على التقنيات الرقمية، وفي خضم تلك الثورة الذكية أصبحت خطوة التحول الرقمي كافة المجالات هي بداية للتطوير والانطلاق للالتحاق بالمستجدات العالمية، وانعكس ذلك التطور التكنولوجي بشكل كبير على المجتمع الذي يعتمد على المعرفة والتقنيات الرقمية، ولما كانت تلك التطورات حتمية أصبحت الجامعات مطالبة باستخدام تلك التقنيات، ولن يتحقق ذلك إلا إذا تم تطوير الأساليب التعليمية المتبعة في الجامعات إلى أساليب رقمية مرنة وأكثر فاعلية. وإيجاد نظم تعليمية تتلاءم مع متطلبات التكنولوجيا الرقمية. (الهواري والفتحي, 2021: 4).

أذ الزم طلبة الجامعة بالتمتع في المهارات والذكاء الرقمية اللازمة لتحقيق الاستخدام الأمن للتطبيقات الرقمية، والحماية من المخاطر والأضرار النفسية والاجتماعية المحتملة في العالم الرقمي، حيث أن البيئة الرقمية متاحة للمستخدمين من كافة المستويات الاجتماعية والثقافية ولديهم أنساق اجتماعية و أخلاقية مختلفة، ودوافع متباينة أثناء تواجدهم عبر الانترنت، حيث أن البيئة الرقمية التي تخطت حاجزي الزمان والمكان في التواصل واكتساب المعارف والمهارات، وتمثلت في ذات الوقت بالمخاطر الرقمية، مثل التصيد

والتمتر ، ومحاولات القرصنة والاستمالة أو الاستهواء الرقمي للانخراط في أعمال منافية للأخلاق أو الآداب أو الابتزاز الرقمي ، أو التعرض لخبرات صادمة تسبب أضراراً نفسية بالغة الخطورة كالتعرض للقرصنة، أو اكتساب قيم فاسدة ومتطرفة، أو مشاهدة محتوى إباحي أو عنصري، علاوة على الأضرار (الليثي، 2022 : 44) .

يعد العالم الرقمي امتداد واسع للتعلم والترفيه، ولكن في هذا العالم الرقمي يتعرض الطلاب للعديد من المشاكل، مثل إدمان التكنولوجيا والمحتوى المخالف للشرع والعنيف والتطرف والاحتيايل وسرقة البيانات وتتركز الازمة في الطبيعة السريعة والمتطورة باستمرار للعالم الرقمي مع بطء السياسات الملائمة لحماية الطالب مما يجعلها ليست ذات جدوى، فضلا عن ذلك، هناك فجوة العصر الرقمي، حيث تختلف طريقة استخدام الطلاب للتكنولوجيا عن الكبار، هذه الفجوة تجعل قد من الصعب على الآباء والمعلمين فهم المخاطر والتهديدات التي يواجهها الطالب. (الدسوقي، 2021: 238)

ويشير الواقع إلى الاستخدام الهائل للطلاب للأجهزة الرقمية والتقنية، فقد أصبح الطالب يعيش في بيئة افتراضية يحكمها الانترنت والهواتف الذكية والألعاب الالكترونية التي أثرت على تفكيرهم وتواصلهم الاجتماعي وعلاقتهم بالآخرين فقد جعلت من الطالب طفلاً رقمياً Digital child من خلال سيطرة هذه التكنولوجيا ومع ظهور نظرية الذكاءات المتعددة لـ جاردنر، بدأ التربويون يفكرون في تطبيق مبادئ تلك النظرية في العملية التعليمية، إذ نادى بضرورة تقويم المتعلم من منطلق التكامل، بمعنى أن كل فرد يتمتع بقدر من ذكاءات متعددة (الرينيني ، 2023: 224) .

**اهمية البحث:** شهدت مؤسسات التعليم العالي مؤخرًا تحولاً جذرياً في أدوارها التعليمية والبحثية استجابة لبعض المتغيرات الاقتصادية والتعليمية والاجتماعية التي جعلتها مطالبة أكثر من أي وقت مضى بالاندماج في آليات السوق، وفي ظل تسارع تلك المتغيرات، يتزايد طموح مؤسسات التعليم العالي للتطوير مما يترتب عليه تزايد حاجتها إلى دعم مالي ضخم فضلاً عن الدعم الحكومي لمساعدتها على بلوغ أهدافها وتنفيذ مشاريعها، ولاسيما في الدول النامية التي تتبع حكوماتها سياسة التمويل الكامل للتعليم. ومن أبرز البدائل المتاحة ما يطلق عليه "الجامعة المنتجة (الهادي، 2011: 125).

ففي ظل ذلك يصبح الذكاء الرقمي ضرورة نظراً للاعتماد المتزايد على التكنولوجيا، ولأن الآلات تزداد ذكاء من المهم التركيز على تطوير الذكاء الرقمي لدى الطلاب ويجب تنميتها في الجيل الناشئ، لأنها تتيح المعرفة الذاتية والقدرة على إدارتها، والتخلي بالمرونة في العالم الرقمي، والتعامل مع المواقف الصعبة بذكاء، وتنمية العلاقات الاجتماعية الهادفة لتكوين بيئة رقمية فعالة (الرينيني، 2023: 233)

لذلك فإن التمتع بالذكاء الرقمي بعد الحلقة المفقودة اللازمة لتحقيق الافادة المرجوة من التطبيقات الرقمية، وكذلك الحماية من الوقوع ضحية للمتتمرين والمجرمين الرقميين، الأمر الذي يجعل من البرامج الارشادية الوقاية ضرورة ملحة، لاسيما وأن الارشاد النفسي يسعى ضمن أهدافه إلى وقاية الأفراد المعرضين للمخاطر والأضرار المحتملة، مما يجعل من تنمية الذكاء الرقمي للأطفال أهمية كبيرة في النظم التعليمية في الوقت الحاضر، وفي المستقبل بطبيعة الحال (الليثي، 2022: 45)

#### اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي للتعرف على:

- 1- الذكاء الرقمي لدى طلبة الجامعة
- 2- دلالة الفروق في مستوى الذكاء الرقمي لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير الجنس (ذكور - اناث)
- 3- دلالة الفروق في مستوى الذكاء الرقمي لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير التخصص (علمي - انساني)

#### حدود البحث:

تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة كليات جامعة تكريت للدراسة الصباحية ومن كلا الجنسين وللتخصصين (العلمي والانساني) للعام الدراسي 2024/2025.

#### تحديد المصطلحات:

اولاً: الذكاء الرقمي: Digital Intelligence

#### عرفة كل من:

1. الدهشان (2019) حركة تعليمية عالمية فريدة طورها (معهد DQ) وتظم المنتدى الاقتصادي العالمي والحكومات والمنظمات. مجموعة من الكفاءات التقنية، والمعرفية، وما وراء المعرفة، والاجتماعية، والعاطفية التي تستند إلى القيم الأخلاقية العالمية، والتي تمكن الأفراد من مواجهة التحديات وتسخير فرص الحياة الرقمية.

#### التعريف النظري للباحث:

بانه مجموعة من الكفاءات التقنية والمعرفية والاجتماعية التي تمكن الافراد من التعامل مع التحديات والتكيف مع متطلبات الحياة الرقمية.

التعريف الاجرائي: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب وفق استجابته على مقياس الذكاء الرقمي المعد لاغراض البحث الحالي .

### الفصل الثاني/إطار نظري ودراسات سابقة

#### - الذكاء الرقمي: - Digital Intelligence

#### - مفهوم الذكاء الرقمي:

بصفة عامة الذكاء يوصف بأنه مجموعة من القدرات التي يمتلكها الشخص في مجالات كثيرة، وتكون هذه القدرات مستقلة بعضها عن بعض حيث ان أكثر المجالات المعاصرة في حياة الافراد يتمثل بمجال الرقمنة ذلك المجال يتطلب التفاعل معه بحرص وامان وفاعلية مع تلك الحياة التي يجب فيها امتلاك مجموعة القدرات والمهارات التي تتفق وطبيعة تلك الحياة ومتطلبات العيش فيها. وهو ايضا مصطلح يشمل ويتضمن القدرات العقلية المرتبطة بالقدرة على التحليل، والاستنتاجات والتخطيط، وحل المشاكل، وسرعة التصرف، كما يشمل القدرة على التفكير المجرد، وجمع وتنسيق الأفكار، والتعرف على اللغات، وسرعة التعلم، كما يتضمن أيضًا القدرة على الإحساس وإبداء المشاعر وفهم مشاعر الآخرين (الدسوقي، 2021: 239).

ويشير آدمز (Adams,2011,62) الى أن تعريف جارندر للذكاء بأنه (القدرة على حل المشكلات في بيئة ثقافية أو مجتمع معين ) يحدد المعايير التي تسمح لظهور مفهوم الذكاء الرقمي، حيث تحول المجتمع في الأونة الأخيرة إلى "القرية العالمية" ، وأصبحت التقنيات الرقمية امتدادا للإنسان، وأن الذكاء الرقمي كمفهوم جديد هو استجابة للتغير الثقافي الناتج عن التفاعل مع التقنيات الرقمية التي تأخذ في الاعتبار المهارات والمواهب التي يمتلكها محللو الرموز وسادة التغيير المعترف بهما مؤخرًا في مراجعة جارندر الخاصة لنظرية الذكاءات المتعددة . ( Adams 2011,26 )

ويوصف الذكاء الرقمي بأنه مجموعة شاملة من الكفاءات التقنية والمعرفية وما وراء المعرفية والاجتماعية والعاطفية التي تمكن الأفراد من مواجهة تحديات الحياة الرقمية وتسخير فرصها. ويحدد الذكاء الرقمي إطارا يشمل محو الأمية الرقمية والمهارات والاستعداد، ويتألف من ثمانية مجالات من الحياة الرقمية وهي الهوية والاستخدام والسلامة، والأمن، والذكاء العاطفي، ومحو الأمية، والتواصل، والحقوق عبر ثلاثة مستويات من الخبرة والمواطنة الإبداع والتنافسية، والغرض من هذا هو وضع معيار عالمي بإطار عمل مشترك للمساعدة في ضمان تنسيق جهود محو الأمية الرقمية على الصعيد العالمي، حيث يمثل هذا إطارا عالميا للذكاء

الرقمي، والذي يتضمن مجموعة مشتركة من التعريفات واللغة وفهم محو الأمية الرقمية والمهارات والاستعداد التي يمكن اعتمادها من قبل جميع أصحاب المصلحة في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الحكومات الوطنية وسياسات التعليم وصناعة التقنية والشركات . (LEEE Computer society، 2021:147)

## النظريات المتعلقة بالذكاء الرقمي:

### 1- نظرية جاردينر:

اقترح هوارد جاردينر (2005) مجموعة من المعايير للحكم على أي نوع من أنواع الذكاءات المتعددة، لتحقيق الاعتراف به كذكاء وضمه لقائمة الذكاءات المتعددة لنظريته، كما أشار إلى أن قائمة الذكاءات المتعددة تبقى مفتوحة لاستيعاب العديد من الذكاءات، بشرط تحقق تلك المعايير الثمانية (هوارد جالندر، 2005: 44) نظرية الذكاءات المتعددة تناولت أبعاداً متعددة في الذكاء ، وتتمحور حول حل المشكلات والإبداع في الإنتاجية، فلا ترى النظرية أن الذكاء متمركز حول كونه موروثاً ولكن يمكن أن يتحول لشكل من أشكال حل المشكلات أو الإنتاج. وقد أوضح جاردينر أن الإنسان يمتلك قدرات عقلية متنوعة تمثل ذكاءات متنوعة قابلة للنمو والتغيير، وهي قابلة للزيادة والإضافة وفقاً لما يحتاج إليه الإنسان (Gardne.1993). تركز نظرية الذكاءات المتعددة على الفروق الفردية بين الأفراد وأهمية مراعاة خصائص المتعلمين وقدراتهم وإمكانياتهم، ووفقاً لتصنيف جاردينر فإن هناك تسعة أنواع من الذكاءات -قابلة للزيادة هي: الذكاء اللغوي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء المنطقي الرياضي، الذكاء البصري المكاني، الذكاء الجسدي الحركي، الذكاء الطبيعي، الذكاء الوجودي، الذكاء الموسيقي، الذكاء الشخصي. ولما كان المجتمع الإنساني دائم التطور والتغير والتقدم فلقد كان لنظرية الذكاءات المتعددة دور كبير في بناء الإطار المفاهيم للدراسة الحالية. والتي تنظر إلى الذكاء الرقمي كنوع من أنواع الذكاءات التي يمكن إضافتها إلى نظرية الذكاءات المتعددة. وقد أوضح آدمز Adams 2001: (أن الذكاء الرقمي أصبح له بروز واضح وقد ترك تأثيراته على المجال التربوي ومجالات التواصل مما يتطلب أن يكون هناك استراتيجيات فعالة ليتم استيعاب هذا النمط الفكري الجديد، والذي يمكن إدراجه ضمن أنواع الذكاءات المتعددة بحسب نظرية جاردينر، تنظر هذه الدراسة إلى الذكاء الرقمي على أنه أحدث أنواع الذكاءات التي اندرجت ضمن نظرية الذكاءات المتعددة والتي قد تتطلب بعضاً من جهود المختصين لإدراجها في الممارسات والاستراتيجيات المتبعة في المجال التعليمي.

2- نظرية الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence Theory): نظرية الذكاء الاصطناعي (AI)، كما تم طرحها وتطويرها على مر السنين واحدة من أبرز التوجهات في الذكاء الاصطناعي هي كيفية دمج الذكاء الرقمي مع الذكاء الاصطناعي، وهي مسألة حيوية في عالم اليوم الذي أصبح يعتمد بشكل متزايد على التكنولوجيا الرقمية. حيث بدأت فكرة الذكاء الاصطناعي منذ آلاف السنين مع الأساطير والقصص عن الكائنات الاصطناعية. ومع تطور الفلسفة والرياضيات، ظهرت أسس منطقية يمكن أن تُستخدم في تصميم أنظمة ذكية. في القرن العشرين، ومع تقدم علوم الحاسوب، بدأ العلماء في تطوير برامج قادرة على محاكاة بعض القدرات البشرية، مثل حل المشكلات ولعب الشطرنج. في العقود الأخيرة، شهد الذكاء الاصطناعي تطوراً هائلاً بفضل زيادة قدرات الحوسبة وتوافر كميات ضخمة من البيانات المؤسسون الرئيسيون لنظرية الذكاء الاصطناعي

ثانياً: الدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الرقمي

-الدراسات العربية:

-دراسة (الدسوقي واحمد 2021) (إثر وعي معلمات رياض الاطفال بتطبيقات الذكاء الرقمي على النمو المعرفي لدى الاطفال)

هدفت الدراسة الى التعرف على اثر وعي معلمات رياض الأطفال بتطبيقات الذكاء عند الأطفال، وللوصول إلى هذا الهدف تم استعمال منهج البحث الرقمي على النمو المعرفي عند الوصفي التحليلي، والذي يتعلق بمتغيرات البحث وهي وعي معلمات أطفال الروضة والذكاء الرقمي والنمو المعرفي، وتم إعداد أدوات البحث، وهي استبانة وعي معلمات رياض الأطفال بتطبيقات الذكاء الرقمي ، ومقياس النمو المعرفي لأطفال رياض الأطفال، وتكونت عينة البحث من (٥٠) معلمة من معلمات أطفال الروضة وعدد (٣٠) طفلاً من أطفال الروضة ، قام الباحثان بتطبيق أدوات البحث الاستبيان ومقياس النمو المعرفية، تم تبويب البيانات وتطبيق أساليب المعالجة الإحصائية وفقاً لأسئلة وفروض البحث، وكانت من أهم النتائج التي توصل إليها البحث التأكيد على أهمية ودور الوعي لدى معلمات رياض الأطفال بتطبيقات الذكاء الرقمي وأثره على النمو المعرفي لدى الأطفال، توجد فاعلية تطبيقات الذكاء الرقمي لدى معلمات رياض الأطفال تؤثر على الأطفال من خلال الخبرات التعليمية التي تقدم وتدرس لهم من قبل المعلمات. ويحتوي البحث على مجموعة من التوصيات والأبحاث المقترحة.

## 2-دراسة (البراجيلي واخرين 2023)(استراتيجية مقترحة في ضوء الواقع المعزز لتنمية مستويات الذكاء الرقمي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي التجاري)

هدفت الدراسة الى تنمية بعض مستويات الذكاء الرقمي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي التجاري وذلك باعتماد استراتيجية مقترحة في ضوء الواقع المعزز وقد تكونت عينة البحث من (60) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي التجاري بالمدرسة (الثانوية الفنية التجارية المشتركة بكفر شكر) مجموعة تجريبية تكونت من (30) طالبة ثم التدريس لها باستخدام الاستراتيجية المقترحة ، ومجموعة ضابطة تكونت من (30) طالبة تم التدريس لها بالطريقة المعتادة، وقد تم استعمال منهج البحوث المختلطة Mixed Metal Reality) الذي يعتمد على جمع وتحليل ومزج البيانات الكيفية والبيانات الكمية معا وقد تمثلت أدوات البحث في ما يلي - قائمة بمستويات الذكاء الرقمي المناسبة لعينة البحث المقياس للذكاء الرقمي ، وقد توصلت نتائج البحث الى : فاعلية استراتيجية مقترحة في ضوء الواقع المعزز لتنمية مستويات الذكاء الرقمي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي التجاري ، وقد توصلت إلى وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الرقمي الصالح القياس البعدي، واستناداً إلى النتائج التي تم. التوصل إليها فقد قدم البحث عدداً من التوصيات من أهمها. ضرورة الاهتمام بمستويات الذكاء الرقمي، والانتقال بالتعليم المدرسي من مجرد اتقان الطالبات لمهارات استخدام الكمبيوتر الفردية إلى مهارات استخدام التكنولوجيا بشكل أعمق واوسع مما يجعلهم يأخذون منافعها. ويتجنبون اخطارها. كما أوصى البحث بأهمية دمج الواقع المعزز في اغلب استراتيجيات التدريس الحديثة، لما له من تأثير في تحسين مستوى التحصيل الدراسي والاحتفاظ بالتعلم.

### الفصل الثالث/منهجية البحث وإجراءاته

#### اولاً: منهج البحث:

وقد اعتمد الباحث في دراسته للذكاء الرقمي على المنهج الوصفي الارتباطي لتوافقه مع أهداف الدراسة وطبيعة الموضوع المدروس.

#### ثانياً: مجتمع البحث: -

لغرض اختيار عينة البحث تم تحديد مجتمع البحث المتمثل بطلبة المرحلة الدراسية (الثالثة) من كليات جامعة تكريت الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2024-2025) وتصنيفهم بحسب كلياتهم ومراحلهم الدراسية، وتخصصاتهم العلمية وجنسهم وقد بلغ عدد أفراد مجتمع البحث الكلي (4015) طالبا وطالبة موزعين على (18) كلية بواقع (1937) طالبا وطالبة في التخصص الانساني و(2078) طالبا وطالبة في التخصص العلمي موزعين على (1634) ذكور و (2526) إناث.

### ثالثا- عينة البحث الأساسية:

بعد تحديد مجتمع البحث الأصلي المتكون من كليات جامعة تكريت وبواقع (18) كلية منها (11) كلية للتخصصات العلمية و (7) كليات للتخصصات الانسانية، سحبت عينة عشوائية من طلبة المرحلة الثالثة وبحسب متغيرات البحث. التخصص (العلمي والانساني) والجنس (ذكور واناث) اذ بلغ حجم العينة (300) طالب وطالبة موزعة على (150) طالبا وطالبة في التخصص العلمي و(150) طالب وطالبة في التخصص الانساني، وبواقع (150) ذكور و (150) اناثاً من مجتمع البحث الكلي

### رابعا: اداتا البحث: -

من اجل تحقيق اهداف البحث قام الباحث بأعداد مقياس (الذكاء الرقمي) بعد الاطلاع على مجموعة من المصادر العربية والاجنبية مما ورد في الإطار النظري والدراسات السابقة وللافادة منها في هذا المجال قام الباحث بالخطوات الآتية:

### أداة البحث: الذكاء الرقمي.

من أجل قياس مستوى الذكاء الرقمي والذي تضمنه البحث الحالي، تطلب ذلك الى ايجاد أداة لقياس الذكاء الرقمي ولتحقيق ذلك، قام الباحث بالاطلاع على الدراسات التربوية والادبيات والدراسات السابقة. لجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث، ولعدم وجود اداة لقياس الذكاء الرقمي تخدم اهداف البحث (على حد علم الباحث) لذا ارتأى الباحث القيام ببناء اداة لقياس الذكاء الرقمي وبما يخدم اهداف البحث الحالي. وفق الخطوات التالية:

ثالثا- صياغة الفقرات: بعد ان تم تحديد مجالات المقياس قام الباحث بصياغة مجموعة من الفقرات لكل مجال من المجالات التي سبق ذكرها وفق ما اطلع عليه الباحث من ادبيات ودراسات سابقة وفي ضوء ذلك تم صياغة (45) فقرة، بصيغتها الاولى بواقع (39) فقرة ايجابية و(6) فقرة سلبية. وتم توزيعها على المجالات .

تصحيح المقياس: بما ان كل فقرة من فقرات المقياس تضمنت خمسة بدائل (تتطبق على بدرجة كبيرة جدا، تنطبق على بدرجة كبيرة، تنطبق على بدرجة متوسطة، تنطبق على بدرجة قليلة، تنطبق على بدرجة قليلة جدا) لذا اعطيت الاوزان (1،2،3،4،5) للفقرات الايجابية والاوزان (1، 2، 3، 4، 5) للفقرات ذات الصياغة السلبية، وبذلك تم حساب الدرجة الكلية على اساس مجموع اوزان الاجابة على الفقرات.

### اعداد تعليمات وابعاد تصحيح وبدائل مقياس الذكاء الرقمي. (العينة الاستطلاعية)

من اجل اكمال الصيغة الاولى للمقياس قام الباحث بأعداد تعليمات المقياس توضح كيفية الاجابة على فقراته بوضع علامة ( ✓ ) امام الفقرة التي يجيب المفحوص عنها وتحت البديل الذي يمثل اجابته على

المقياس المتدرج من خمسة بدائل هي (تتطبق علي بدرجة كبيرة جدا, تتطبق علي بدرجة كبيرة , تتطبق علي بدرجة متوسطة , تتطبق علي بدرجة قليلة , تتطبق علي بدرجة قليلة جدا ) فضلا عن المعلومات العامة مثل ( الكلية والتخصص والجنس والمرحلة ) مع عدم ذكر اسم المفحوص للحفاظ على سرية الاجابة وتقادي المقبولية الاجتماعية في الاجابة .

### الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الرقمي.

**1-الصدق الظاهري:** قام الباحث بإجراء عرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين في التربية وعلم النفس، لبيان آرائهم في مدى صلاحية المقياس وصدقه في قياس ما لعد لأجله، ومدى تحقق هذا الغرض، وعليه قام الباحث بعرض فقرات مقياس الذكاء الرقمي بصيغته الأولية والمكونة من (45) فقرة على مجموعة من الخبراء والمحكمين في العلوم التربوية والنفسية، ولقد تم الأخذ بملاحظات الخبراء وآرائهم حول فقرات المقياس وتم الإبقاء على الفقرة التي اتفق عليها (88 %) فأكثر من آراء الخبراء على انها فقرة صالحة، وتم تعديل الفقرات التي تتفق مع آراء الخبراء على تعديلها

وصياغتها، وبعد جمع اراء الخبراء والمحكمين، واستخدام مربع كاي لعينة واحدة (البياتي واثناسيوس , 1977 , 293) لمعرفة دلالة الفرق بين اراء الخبراء والمحكمين في مدى صلاحية الفقرات وقد تم اعتماد نسبة أكثر من (88 %) للدلالة على صلاحية الفقرات وكما موضح في الجدول (1)

### جدول (1)

يوضح اراء الخبراء والمحكمين حول صلاحية فقرات مقياس الذكاء الرقمي مع النسب المئوية وقيم مربع كاي المحسوبة لآرائهم ودلالاتها الإحصائية

مستوى الدلالة	مربع كاي		المعارضون		الموافقون		عدد الفقرات	ارقام الفقرات	المجالات	
	الجدولي	المحسوبة	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار				
دالة	3,84	18.00	%0	0	%100	18	18	4 . 3 . 2 . 1 9. 8. 7. 5 . 14. 12. 15.	السلامة الرقمية	1
								. 13 . 9. 8 15 . 14	الإدارة الرقمية	2
								4. 3 . 2 . 1 . 7 . 6 . 5 . 11. 10. 8 . 14 . 13. 15	التواصل الرقمي	3
دالة		10.89	%12	2	% 88	16	16	11,13	السلامة الرقمية	1
								4. 3 . 2. 1 7. 6. 5.	الإدارة الرقمية	2

							11.	10.	
							12.	9.	3
غير دالة		0.89	39	7	61	11	10,	6	1
							1		2

وبناء على ما جاء في نتائج جدول (1) تم اجراء الاتي :-

1- ابقاء (42) فقرة لان نسبة اتفاق المحكمين عليها تراوحت بين (85%-100%) موزعة على المجالات (السلامة الرقمية، الإدارة الرقمية، التواصل الرقمي)  
2- بموجب تعديلات الخبراء تم حذف من المجالات (3) فقرات وهي فقرة ذات تسلسل (6, 10) في مجال السلامة الرقمية وفقرة تسلسل (1) مجال التواصل الرقمي لحصولها على نسب قليلة من اتفاق مجموع المحكمين. وبعد الاخذ بأراء المحكمين ومقترحاتهم أصبح المقياس يتكون من (42) فقرة وجدول (6) يوضح ذلك.

5-التطبيق الاستطلاعي لمقياس الذكاء الرقمي: قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (60) طالبا وطالبة من كليتين من كليات الجامعة هما كلية التربية للعلوم الانسانية، وكلية التربية للعلوم الصرفة لأجل معرفة مدى وضوح التعليمات المرفقة مع المقياس، ومدى وضوح فقراته، ودقة صياغتها، وتحديد الصعوبات التي من الممكن ان تواجه افراد العينة اثناء الاستجابة وتحديد مدة الاجابة التي يستغرقها افراد العينة للإجابة على فقرات المقياس وقد تراوح زمن الاجابة بين (20 -30) دقيقة وبمتوسط مقداره (25) دقيقة.

تحليل الاحصائي لفقرات مقياس الذكاء الرقمي. يعد التحليل الإحصائي للفقرات أكثر أهمية من التحليل المنطقي لها، إذ إن التحليل المنطقي قد لا يكشف عن صدق الفقرات على نحو دقيق، لأنه يعتمد على الفحص الظاهري لها فقط أي مثلما يبدو ظاهريا للخبير، لذلك فهو أكثر عرضة للتأثر بالأحكام الذاتية للفرد. (فرج: ١٩٨٠: ص ٣٣٢-٣٣١).

حساب القوة التمييزية للفقرات : ومن اجل تحقق الباحث من ذلك تم استخدام اسلوبين هما:

#### 1. اسلوب المجموعتين المتطرفتين

ولأجل التحقق من ذلك اتبع الباحث الخطوات الاتية: -

1- اختيرت عينة عشوائية من طلبة المرحلة الثالثة في كليات الجامعة بلغت (300) طالب وطالبة

- 2-طبق الباحث المقياس على افراد عينة التمييز بصورته النهائية ملحق (6) وذلك لتحديد الدرجة التي حصل عليها كل مستجيب بعد التصحيح.
- 3-جمعت الاستمارات من افراد العينة، وتم تصحيحها، وترتيبها ترتيبا تنازليا بحسب مجموع الدرجات من الدرجة العليا الى الدرجة الدنيا.
- 4-وبناءً على ذلك اخذت نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات لتمثل المجموعة العليا و (27%) من الاستمارات الحاصلة على أدني الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا. وبذلك فقد بلغ عدد كل مجموعة (81) استمارة وبمجموع كلي (162).
- 5-طبق الباحث الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لغرض اختبار دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة من فقرات المقياس، وكانت جميع الفقرات دالة باستثناء الفقرات ذات التسلسل (35 , 42). وتم استخدام برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم النفسية والاجتماعية (SPSS). علما بان القيمة التائية الجدولية عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (160) تساوي (1.96) جدول (2) يوضح ذلك.

### جدول (2)

يوضح نتائج تمييز الفقرات لمقياس الذكاء الرقمي باستخدام المجموعتين المتطرفتين

الفقرات	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة 0,05
1	عليا	81	4.086	0,809	4.139	دالة
	دنيا	81	3.419	1.202		
2	عليا	81	4,061	0,713	4,450	دالة
	دنيا	81	3,444	1,129		
3	عليا	81	4,246	0,733	4,621	دالة
	دنيا	81	3,555	1,129		
4	عليا	81	4,098	0,751	3,821	دالة
	دنيا	81	3,567	0,999		
5	عليا	81	4,049	0,789	4,966	دالة
	دنيا	81	3,347	1,002		

دالة	4,044	0,940	4,123	81	عليا	6
		1,001	3,506	81	دنيا	
دالة	4,155	0,710	3,913	81	عليا	7
		1,036	3,333	81	دنيا	
دالة	5,634	0,724	4,222	81	عليا	8
		1,081	3,407	81	دنيا	
دالة	4,636	0,829	4,012	81	عليا	9
		1,024	3,333	81	دنيا	
دالة	7,554	0,681	4,382	81	عليا	10
		1,100	3,296	81	دنيا	
دالة	5,551	0,768	4,098	81	عليا	11
		0,974	3,333	81	دنيا	
دالة	4,863	0,908	4,000	81	عليا	12
		0,964	3,284	81	دنيا	
دالة	4,194	0,770	4,135	81	عليا	13
		1,173	3,481	81	دنيا	
دالة	3,546	0,691	3,851	81	عليا	14
		0,891	3,407	81	دنيا	
دالة	6,418	0,729	4,358	81	عليا	15
		1,115	3,407	81	دنيا	
دالة	3,962	0,694	4,234	81	عليا	16
		1,020	3,691	81	دنيا	

دالة	3,789	0,932	3,864	81	عليا	17
		1,015	3,284	81	دنيا	
دالة	5,420	0,932	4,197	81	عليا	18
		1,052	3,358	81	دنيا	
دالة	6,458	0,781	4,037	81	عليا	19
		0,847	3,209	81	دنيا	
دالة	7,558	0,821	4,271	81	عليا	20
		0,980	3,197	81	دنيا	
دالة	7,047	0,678	4,197	81	عليا	21
		1,006	3,246	81	دنيا	
دالة	4,379	0,737	4,135	81	عليا	22
		1,001	3,530	81	دنيا	
دالة	4,245	0,856	4,061	81	عليا	23
		1,023	3,432	81	دنيا	
دالة	5,631	0,930	4,098	81	عليا	24
		0,911	3,284	81	دنيا	
دالة	6,249	0,780	4,123	81	عليا	25
		1,036	3,222	81	دنيا	
دالة	3,960	0,737	3,925	81	عليا	26
		0,918	3,407	81	دنيا	
دالة	6,080	0,832	4,209	81	عليا	27
		1,065	3,269	81	دنيا	

دالة	4,918	0,805	4,024	81	عليا	28
		1,118	3,271	81	دنيا	
دالة	4,969	0,737	4,259	81	عليا	29
		1,011	3,567	81	دنيا	
دالة	4,916	0,836	3,975	81	عليا	30
		1,009	3,259	81	دنيا	
دالة	5,458	0,895	4,185	81	عليا	31
		1,028	3,358	81	دنيا	
دالة	8,268	0,932	4,135	81	عليا	32
		0,872	2,963	81	دنيا	
دالة	7,077	0,914	3,839	81	عليا	33
		0,790	2,888	81	دنيا	
دالة	4,184	0,923	3,814	81	عليا	34
		0,954	3,197	81	دنيا	
غير دالة	1,669	0,834	2,321	81	عليا	35
		0,860	2,098	81	دنيا	
دالة	4,754	0,983	3,790	81	عليا	36
			3,0740,932	81	دنيا	
دالة	2,781	0,879	2,432	81	عليا	37
		0,754	2,074	81	دنيا	
دالة	6,338	0,999	3,975	81	عليا	38
		0,826	3,061	81	دنيا	

دالة	5,899	0,950	3,814	81	عليا	39
		0,886	2,963	81	دنيا	
دالة	4,326	0,850	3,567	81	عليا	40
		0,782	3,012	81	دنيا	
دالة	7,103	0,947	4,049	81	عليا	41
		0,955	2,987	81	دنيا	
غير دالة	1,027	0.867	2,148	81	عليا	42
		0,813	2,012	81	دنيا	

#### الصيغة النهائية لمقياس الذكاء الرقمي: -

بعد اكمال اجراءات المقياس، وحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس وايجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس جدول (9) وجدول (10) اتضح ان جميع الفقرات صالحة، وتتمتع بالصدق والثبات ماعدا الفقرات ذات التسلسل (35 ، 42) وبذلك أصبح المقياس متكوناً من (40) فقرة بصيغته النهائية ملحق (6) والموزعة على ثلاثة مجالات.

#### الفصل الرابع/عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل محورين، الأول يمثل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، على وفق الأهداف المحددة، وتفسير النتائج والثاني يمثل الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وعلى النحو التالي:

#### الهدف الأول: التعرف على مستوى الذكاء الرقمي لدى طلبة الجامعة.

أظهرت نتائج التحليل الاحصائي أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة الدراسة على مقياس الذكاء الرقمي قد بلغ (146.5167) وبانحراف معياري (12.91015)، وعند مقارنة المتوسط المتحقق مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (120) درجة، اتضح أن المتوسط الحسابي للعينة اكبر من المتوسط الحسابي الفرضي، وللتعرف على دلالة الفروق طبق الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (56.574) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية (1,960) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (298)، اتضح أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية ولصالح المتوسط الحسابي ، وتشير هذه النتيجة الى أن عينة البحث تتمتع بمستوى جيد من الذكاء الرقمي، والجدول (3) يبين ذلك.

## جدول (3)

## نتائج الاختبار التائي لقياس مستوى الذكاء الرقمي للعيينة الكلية

مستوى الدالة 0.05	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	العيينة
	الجدولية	المحسوبة				
دال	1,960	35.575	12.91015	120	146.5167	300

يفسر الباحث ارتفاع ارتفاع الذكاء الرقمي لدى طلبة الجامعة بان الطلبة ينتمون الى جيل نشأ في عصر التكنولوجيا الرقمية، مما يعني أنهم أكثر اعتياداً على استخدام الأجهزة والبرامج الرقمية وانهم قد اكتسبوا مهارات رقمية من خلال الاستخدام اليومي للهواتف الذكية والحواسيب ووسائل التواصل الاجتماعي، وكذلك تكون الجامعة قد اعتمدت بشكل متزايد على التعليم الرقمي، مما ساهم في تطوير مهارات الطلاب في استخدام التكنولوجيا ويكون الطلاب متحمسين لتعلم المهارات الرقمية لأنهم يدركون أهميتها في سوق العمل وفي الحياة اليومية. مما ادى الى تمتعهم بمستوى جيد من الذكاء الرقمي. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة ( Mazarin, 2015) ودراسة حسن (2004) ودراسة عمران (2017) ودراسة Frances (2016).

**الهدف الثاني: التعرف على الفروق في مستوى الذكاء الرقمي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).**

لتحقيق هذا الهدف تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، اذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (146.240) بانحراف معياري (13.309)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث (146.793) وانحراف معياري (12.536)، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (0.973) أصغر من القيمة التائية الجدولية (1,096) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (298)، إذ أن هذه النتيجة تدل على عدم وجود فرق دال احصائياً في مستوى الذكاء الرقمي لدى طلبة جامعة تكريت تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، والجدول (4) يبين ذلك.

## جدول (4)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في مستوى الذكاء الرقمي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)

الدالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	الجنس
	الجدولية	المحسوبة				
0.05	1,096	0.973	12.536	146.793	150	اناث
			13.309	146.240	150	ذكور

يرى الباحث ان هذا التساوي بين كلا الجنسين في مستوى الذكاء الرقمي انهم يحظون بفرص متساوية للوصول إلى الأجهزة الرقمية والإنترنت، سواء في المنزل أو في الجامعة. وقد تكون الجامعة قد وفرت بيئة تعليمية رقمية متساوية للجميع، مما يزيل أي فوارق محتملة ويعكس هذا التساوي تغيراً في الأدوار النمطية التقليدية التي كانت تربط الذكاء الرقمي بالذكور بشكل أكبر.

**الهدف الثالث: التعرف على الفروق في مستوى الذكاء الرقمي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص (علمي، انساني).**

ولتحقيق هذا الهدف طبق الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق في مستوى الذكاء الرقمي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص (علمي ، انساني)، وتبين أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( 0,05 ) ودرجة حرية ( 298 ) بين طلبة الاختصاص العلمي والإنساني في مقياس الذكاء الرقمي ، إذ بلغ حجم العينة للتخصص العلمي(109) وللتخصص الانساني (191)، إذ بلغ متوسط درجات التخصص العلمي (150.520) وبانحراف معياري(10.081)، في حين بلغ متوسط درجات التخصص الانساني (142.513) وبانحراف قدره (14.161)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0.510) أقل من القيمة التائية الجدولية(1,960)، وتدل هذه النتيجة على عدم وجود فرق دال احصائياً في الذكاء الرقمي لدى طلبة جامعة تكريت تبعاً لمتغير التخصص (علمي، انساني)، جدول (5) يبين ذلك.

## جدول (5)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في مستوى الذكاء الرقمي تبعاً لمتغير التخصص (علمي، انساني)

الدالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	التخصص
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	1,960	0.510	10.081	150.520	150	علمي
			14.161	142.513	150	انساني

يرى الباحث ان هذا التساوي بين كلا التخصصين يعزى الى ان المنهج الدراسي في الجامعة مصمماً بطريقة تضمن حصول الطلاب من كلا التخصصين على نفس القدر من التعرض للمهارات الرقمية. قد تكون هناك مقررات مشتركة أو متطلبات رقمية عامة لجميع الطلاب بغض النظر عن تخصصهم. بالإضافة الى امكانية الوصول المتساوي إلى التكنولوجيا قد يكون لدى الطلاب من كلا التخصصين فرصة الوصول المتساوي إلى الأجهزة الرقمية والإنترنت، سواء في الجامعة أو خارجها، هذا الوصول المتساوي يمكن أن يساهم في تطوير الذكاء الرقمي لدى الجميع. وقد تكون التخصصات الإنسانية قد بدأت في دمج المزيد من الأدوات والتقنيات الرقمية في مناهجها، مما يؤدي إلى تطوير الذكاء الرقمي لدى طلابها.

## ثانياً: الاستنتاجات:

من خلال نتائج الدراسة الحالية خرج الباحث بعدد من الاستنتاجات وكالاتي:

- 1- إن طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى جيد من الذكاء الرقمي.
- 2- لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الذكاء الرقمي.
- 3- لا توجد فروق دالة إحصائية بين الاختصاصين (العلمي والإنساني) في مستوى الذكاء الرقمي.

## ثالثاً: التوصيات:

- 1- الاهتمام بموضوع الذكاء الرقمي بصفة خاصة من خلال اجراء المزيد من البحوث والدراسات.
- 2- توعية الكادر التعليمي والتدريسي وأولياء الأمور لأهمية الخبرات المبكرة والتنشئة الاجتماعية لما تلعبه من دور كبير في تشكيل الذكاء الرقمي بشكل صحيح لدى الافراد.

## رابعاً: المقترحات:

- 1- العمل على بناء برنامج تربوي يهدف الى رفع الذكاء الرقمي لدى الافراد الذين يمتلكون مستويات منخفضة من الذكاء الرقمي.

2- إجراء دراسة عن الذكاء الرقمي وعلاقته بمتغيرات تربوية واجتماعية ونفسية أخرى (التوافق الأكاديمي، المرونة المعرفية، التفكير الوجداني).

#### المصادر

- IEEE Computer Society. (2021). IEEE Standard for Digital weelligence (DQ)-Framework for Digital Literacy. Skills, and Readiness IEEE Std 2020-3527.1, .1:47
- Ahmed, Mahdi Ishaab, (2024), Cognitive representation and its relationship to the vitality of conscience, Tikrit University Journal for Humanities.
- Al-Dasouki, (1990:329) Al-Dasouki, Muhammad Kamal (1990) Dictionary of Psychological Sciences, Volume Two, Cairo, Al-Ahram Distribution Agency.
- Al-Hawari, Gamal Fargh Ismail, Al-Faqih, Muhammad Abd al-Razzaq al-Sayyid, (2021) Digital Intelligence and its Relationship to Cognitive Flexibility and Attitude Towards the Productive University among a Sample of Faculty Members and Their Assistants at.
- Al-Azhar University (A Predictive Differential Study). Al-Azhar University, Faculty of Education, Cairo. Journal of Education, Issue No. (192), Part (2).
- H. Al-Laithi, Ahmed Hassan Muhammad (2022) The Effectiveness of a Preventive Cognitive-Behavioral Guidance Program in Developing Digital Intelligence (DQ) for a Sample of Middle School Students Vulnerable to Internet Risks.
- Al-Hadi Sharaf (2011) A Strategic Vision for Productive Western Universities with High Educational Quality and Low Expenses. Journal of Psychological and Educational Research, 26 (1), pp. 123-179.
- .-Frag, Safwat (1980) Psychological Measurement, Dar al-Fikr al-Arabi Publishing House, Cairo, Egypt..